صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يستقبل الفريق الوطني لكرة القدم

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحبي السمو مولاي اليزيد ومولاي ادريس، يوم فاتح ربيع الأول 1419هـ الموافق 26 يونيو 1998 بقصر الضيافة بالرباط، الفريق الوطني لكرة القدم الذي عاد من فرنسا حيث أبان عن كفاءة عالية وروح رياضية كبيرة خلال المباريات التي أجراها مع مختلف المنتخبات المنافسة.

وبهذه المناسبة خاطب جلالة الملك الفريق الوطني بالكلمة السامية التالية:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

أبناءنا الأعزاء، لنحمد الله ونشكره على ما حبانا به من نعم وما بذل عليكم من انتصارات. لقد رفعتم -ولله الحمد- رايتنا عالية وأصبحت سمعتنا غالية ومرتبتنا من بين المراتب المحسود عليها. فشكرا لكم وشكرا لكم ...وشكرا لكم.

وقد أبينا إلا أن نتقبلكم هنا بجميع رموز الدولة وذلك بحضورنا نحن وأبنائنا وبحضور الجهاز التنفيذي، وهو الحكومة وبحضور رئيسي المجلسين التشريعيين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، وبوجود سلطة القضاء وبوجود كبار ضباطنا في القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن الوطني والقوات المساعدة.

ومنذ أن وطئت أقدامكم أرض الوطن، لا شك أنكم قد أحسستم بنبضات قلوب المغاربة وهم يتقبلونكم اقتبال الأبطال من المطار إلى هنا.

فقد جعلتمونا نحلم وجعلتمونا نعيش في عالم آخر وجعلتمونا في مستوى بلدان كبرى.

فها نحن اليوم شعبا وحكومة وملكا نشكركم من جهتنا ونذكر لكم جميلكم وفضلكم . ولي اليقين أن الكثير منكم سيخوضون -ان شاء الله- كأس العالم المقبل سنة 2002 .

ذلك لأنكم لازلتم شبابا وحتى الذين بلغوا من بينكم سن السادسة والعشرين أو السابعة والعشرين فإنهم سيكونون آنذاك أبناء الثلاثين. وأبناء الثلاثين -وأنا أعلم بهذا- قادرون كل القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة كل شيء».

إثر ذلك خاطب جلالة الملك السيد هنري ميشال مدرب المنتخب الوطني بالكلمة التالية: «نشكركم من صميم القلب على ما قمتم به . وبعد لحظات سنقوم بتوشيحكم بوسام قليلون جدا هم المغاربة الذين يحملونه.وهذا يبرز الأهمية التي نود أن نضفيها على توشيحكم به. وهذا يعني أيضا أنه يمكنكم انطلاقا من هذه اللحظة أن تعتبروا أنه أصبح لكم الحق الكامل والتام في أن تكون لكم مكانتكم بين المغاربة . فنحن شعب لا ينكر الجميل وسوف لن ننسى ما قمتم به من أجلنا .

وهناك استحقاقان في انتظارنا يتعين علينا أن نجتازهما بحماس ونجاح وهما أولهما: كرة القدم والدورة المقبلة لكأس العالم التي ستقام سنة 2002 .

وآمل من صميم قلبي -ولي اليقين أن هذا الأمل يحدوت جميعا- أنكم ستساعدوننا على مواجهة هذين التحديين بكيفية مشرفة.

أعانكم الله وجزاكم خيرا والسلام عليكم ورحمة الله.